كتاب الحج

باب استمتعوا بهذا البيت

١٠٧٢ ــ حدثنا الحسين بن قزعة ، ثنا سفيان بن حبيب ، ثنا حميد ، عن بكر بن عبد الله المزني ، عن ابن عمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : استمتعوا بهذا البيت ، فقد هدم مرتين ، ويرفع في الثالثة .

قال البزار : لم نسمع أحداً يحدث به إلا الحسن بن قزعة ، عن سفيان وقد روي عن ابن عمر موقوفاً .

باب لا تُشَدّ الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد

١٠٧٣ ــ حدثنا يحيى بن محمد بن السكن ، ثنا حبّان بن هلال ــ وأملاه علينا من كتابه ــ عن هشام ، عن قتادة ، عن أبي العالية ، عن ابن عباس ، عن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : لا تُشَدُّ الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد : مسجد الحرام ، ومسجدي هذا ، ومسجد الأقصى .

قال البزار : لا نعلمه عن عمر إلا من هذا الوجه وهو خطأ أتى خطؤه من حبان ، لأن هذا إنما يرويه همام وغيره عن قتادة عن قزعة عن أبي سعيد .

١٠٧٢ قال الهيثمي : رواه البزار والطبراني في الكبير ورجاله ثقات . ٣ : ٢٠٦ .

١٠٧٣ قال الهيثمي : رواه البزار ورجاله رجال الصحيح إلا أن البزار قال : أخطأ فيه حبان ابن هلال . (٤ : ٤) .

١٠٧٤ – حدثنا محمد بن موسى القطان، ثنا سعيد بن محمد، ثنا عبثر، عن
٢١٧/ محمد بن عمرو، عن عبيدة بن سفيان، عن أبي الجعد الضمري / قال:
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا تُشَدُّ الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد:
مسجد الحرام، ومسجدي، ومسجد الأقصى.

قال البزار: لا نعلم روى أبو الجعد إلا هذا وآخر.

١٠٧٥ – حدثنا محمد بن إسماعيل، ثنا ابن أبي أويس، ثنا ابن أبي الزناد
عن موسى بن عقبة، عن أبي الزبير، عن جابر أنه سمع النبي صلى الله عليه
وسلم يقول: خير ما رُكِبت إليه الرواحلُ مسجدُ إبراهيم، ومسجد
محمد صلى الله عليهما.

باب سفر المرأة مع عبدها

١٠٧٦ – حدثنا الحسن بن عرفة، ثنا إسماعيل بن عياش، ثنا بزيع أبو
عبد الله، عن نافع، عن ابن عمر قال: قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم:
سفرُ المرأة مع عبدها ضيعة [1].

١٠٧٤ قال الهيثمي: رواه الطبراني في الكبير والأوسط ورجاله رجال الصحيح، ورواه البزار أيضاً. (٤: ٤).

١٠٧٥ قال الهيثمي: رواه البزار وفيه عبد الرحمن بن أبي الزناد، وقد وثقه غير واحد، وضعفه جماعة، وبقية رجاله رجال الصحيح. (٤: ٤). وقال أيضاً (٤: ٣): رواه أحمد والطبراني في الأوسط، وإسناده حسن. اهـ. وفي هامش الأصل: رواه النسائي من حديث الليث بن سعد عن أبي الزبير. اهـ. وأراه بخط الحافظ ابن حجر. وهو في سنن النسائي الكبرى.

١٠٧٦ قال الهيثمي: رواه البزار والطبراني في الأوسط وفيه بزيع بن عبد الرحمن ضعفه أبو حاتم وبقية رجاله ثقات. (٣: ٢١٤).

(١) الضيعة: المرة من الضياع، أي: التلف.

قال البزار : لا نعلمه مرفوعاً إلا من هذا الوجه ، ولا نعلم حدث عن بزيع إلا إسماعيل .

باب تلزم المرأة بيتها بعد قضاء الحج

١٠٧٧ — حدثنا ابنُ كرامة ، ثنا قبيصة ، ثنا سفيان ، عن صالح مولى التوأمة ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لنسائه : انما هي هذه ثم الزموا ظهور الحُصُر .

قال البزار : أحسبه عن سفيان عن ابن أبي ذئب ، عن صالح ، ولكن هكذا قال قبيصة ، وقد رواه جماعة عن صالح منهم ابن أبي ذئب وصالح ابن كيسان .

١٠٧٨ — حدثنا الفضل بن سهل ، ثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد ، ثنا أبي ، عن صالح بن كيسان ، عن صالح مولى التوأمة ، عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لنسائه : هذه الحَجّة ثم ظهور الحُصُر .

١٠٧٧ قال الهيثمي : رواه أحمد وأبو يعلى إلا انه قال : فكن كلهن يحججن إلا زينب وسودة ، والبزار ، وقال : إنما هي هذه الحجة ثم ظهور الحصر ، وفيه صالح مولى التوأمة ولكنه من رواية ابن أبي ذئب عنه ، وابن أبي ذئب سمع منه قبل اختلاطه وهو حديث صحيح (٣ : ٢١٤) .

قلت : كذا في الأصل « والزموا » وهو من قبيل : سلام عليكم أهل البيت .

١٠٧٨ هذا الذى عزاه الهيثمي للبزار وفيه صالح مولى التوأمة — لا شك — ولكنه ليس من رواية ابن أبي ذئب عنه بل من رواية صالح بن كيسان عنه ، والذى من رواية ابن ابي ذئب هو ماقبله ، وإن كان قبيصة لم يذكر ابن ابي ذئب في الإسناد كما صرح به البزار .

باب النفقة في الحج

١٠٧٩ ـ حدثنا محمد بن مسكين، ثنا سعيد بن [١] سليمان بن داود، ثنا يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من أمّ [٢] هذا البيت من الكسب الحرام شَخَصَ [٣] في غير طاعة الله، فإذا أهلّ ووضع رجله في الغَرْز (أي الركاب) وانبعثت به راحلته [و] قال: لبيك اللهم لبّيك، ناداه منادٍ من السماء: لا لبّيك ولا سعديك كسبك حرام، وزادك حرام، وراحلتك حرام، فارجع مأزوراً [٤] غير مأجور، وأبشر بما يَسُوؤك؛ وإذا خرج الرجل حاجّاً بمال حلال، ووضع رجله في الركاب، وانبعثت به راحلته [و] قال: لبيك اللهم لبّيك ناداه منادٍ من السماء
٢١٨ / / لبّيك وسعديك قد أجبتك، راحلتك حلال، وثيابك حلال، وزادك حلال، فارجع مأجوراً غير مأزور، وأبشر بما يسرُّك [٥].

قال البزار: الضعف بيّن على أحاديث سليمان، ولا يتابعه عليها أحد وهو ليس بالقوي.

١٠٧٩ قال الهيثمي: رواه البزار وفيه سليمان بن داود اليمامي وهو ضعيف. (٣: ٢٠٩، ٢١٠).

(١) كذا في الاصل والصواب «عن» مكان «بن» وسعيد هو ابن ابي مريم روى عنه محمد بن سكين كما في التهذيب وسليمان بن داود هو اليمامي صاحب يحيى بن أبي كثير.

(٢) أم: قصد.

(٣) شخص: خرج.

(٤) يعني موزورا من وزر (مبنياً للمفعول) أي آثم.

١٠٨٠ — حدثنا الوليد بن عمرو بن سكين ، ثنا أبو عاصم ، ثنا محمد بن أبي حميد ، عن محمد بن المنكدر ، عن جابر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما أُمْعَرَ حاجٌّ قطُّ ، قال البزار : يعني ما افتقر .

قال البزار : تفرد به محمد بن أبي حميد ، وعنده أحاديث لا يتابع عليها ، ولا أحسب ذلك من تعمّده ، ولكن من سوء حفظه ، فقد روى عنه أهلُ العلم .

باب كيف التحميل عند النزول

١٠٨١ — حدثنا أحمد بن إسحاق الأهوازي ، ثنا محمد بن الصلت ، ثنا قيس ، عن بكر بن وائل ، عن الزهري ، عن سعيد بن المسيب ، عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم (ح) وحدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم ، ثنا أبو غسان ثنا قيس ، عن بكر بن وائل ، عن الزهري ، عن سعيد بن المسيب ، عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم — واللفظ لفظ محمد بن الصلت — قال : إذا حملتم فأخِّروا الحمل ، فإن الرجل موثقة ، واليد معلّقة .

قال البزار : لا نعلم روى بكر إلا هذا بهذا الإسناد (١) .

١٠٨٠ قال الهيثمي : رواه الطبراني في الأوسط والبزار ، ورجاله رجال الصحيح . (٣ : ٢٠٨)
قلت : محمد بن ابي حميد ليس من رواة الصحيح ، بل من رواة الترمذي وابن ماجه .

١٠٨١ قال الهيثمي : رواه البزار والطبراني في الاوسط ، وفيه قيس بن الربيع وثقه شعبة والثوري وفيه كلام . (٣ : ٢١٦) .

(١) اهمله ابن الأثير ، والكجراتي .

باب فضل الحج

١٠٨٢ ـ حدثنا محمد بن عمر بن هيّاج، ثنا يحيى بن عبد الرحمن ، ثنا الأرحبي ، ثنا عبيدة بن الأسود، عن سنان بن الحارث ، عن طلحة بن مصرِّف عن مجاهد عن ابن عمر قال : كنت جالساً مع النبي صلى الله عليه وسلم في مسجد منىً ، فأتاه رجل من الأنصار ، ورجل من ثقيف ، فسلّما ثم قالا : يارسول الله جئنا نسألك فقال : إن شئتما أخبرتكما بما جئتمانيّ تسألاني عنه فعلتُ ، وإن شئتما أن أُمسك وتسألاني . فعلتُ فقالا : أخبرنا يارسول الله ! فقال الثقفي للأنصاري : سَلْ . فقال : أخبرني يارسول الله ! فقال : جئتني تسألني عن مخرجك من بيتك تؤمُّ البيت الحرام ومالك فيه ، وعن ركعتيك بعد الطواف ومالك فيهما ، وعن طوافك بالصفا والمروة ومالك فيه ، وعن
٢١٩ / وقوفك عشيةَ عرفة ومالك فيه ، وعن رميك الجمار و مالك / فيه ، وعن نحرك ومالك فيه ، وعن حلقك رأسك ومالك فيه ، وعن طوافك بالبيت بعد ذلك ومالك فيه مع الإفاضة . فقال : والذي بعثك بالحق لَعَنْ هذا جئتُ أسألك ، قال : فإنك إذا خرجت من بيتك تؤمّ البيت الحرام لا تضعُ ناقتُك خُفّاً ولا ترفعه إلا كتب الله لك به حسنة ، ومحى [1] عنك خطيئةً ، وأما ركعتاك بعد الطواف كعتق رقبة من بني إسماعيل ، وأما طوافك بالصفا والمروة بعد ذلك كعتق سبعين رقبة . وأما وقوفك عشيةَ عرفة ، فإن الله تبارك وتعالى يهبط إلى سماء الدنيا ، فيباهي بكم الملائكة يقول : عبادي جاؤوني شُعثاً

١٠٨٢ قال الهيثمي في حديث ابن عمر : رواه البزار والطبراني في الكبير إلا أنه قال في أوله : (ثم ذكر ما عنده في أوله) قال الهيثمي : ورجال البزار موثقون ، وقال البزار . قد روي هذا الحديث من وجوه ولا نعلم له احسن من هذا الطريق . (٣ : ٢٧٤) .

(١) كذا في الأصل وهو لغة في محا الواوي .

من كل فجّ عميق . يرجون جنّتي . فلو كانت ذنوبكم كعدد الرمل ، أو كقطر المطر ، أو كزبد البحر لغفرها . أو لغفرتها – أفيضوا عبادي مغفوراً لكم ولمن شفعتم له . وأما رميك الجمار . فلك بكل حصاة رميتها كبيرة من المُوبقات . وأما نحرك فمذخورٌ [1] لك عند ربك . وأما حلاقك رأسك فلك بكل شعرة حلقتها حسنة ، ويُمحى عنك بها خطيئة ، وأما طوافك بالبيت بعد ذلك . فإنك تطوف ولا ذنب لك ، يأتي ملك حتى يضع يديه بين كتفيك فيقول : اعمل فيما يُستقبل : فقد غفر لك ما مضى .

قال البزار : قد روي هذا الحديث من وجوه ، ولا نعلم له أحسن من هذا الطريق وقد روي عن إسماعيل بن رافع ، عن أنس ، وحديث ابن عمر نحوه .

١٠٨٣ – حدثنا ابن سنجر ، ثنا الحسن بن الربيع ، ثنا العطّاف بن خالد المخزومي ، عن إسماعيل بن رافع ، عن أنس بن مالك قال : كنت قاعداً مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسجدمنى ، فأتاه رجل من الأنصار ورجل من ثقيف ، فسلّما عليه ودعيا [2] له دعاء حسنا ، فقالا : يارسول الله ! جئناك لنسألك ، فقال : إن شئتما أخبرتكما بما جئتما تسألاني عنه فعلتُ ، وإن شئتما أسكت وتسألاني فعلتُ ، قالا : أخبرنا يارسول الله نزدَدْ إيمانا أو يقينا – الشك من إسماعيل – قال : لاأدري أيهما قال إيمانا أو يقينا ؟ / فقال الأنصاري / ٢٢٠ للثقفي : سَلْ رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال الثقفي : بل أنت فسَلْه ،

---

(١) مخبوء لوقت حاجتك وُمعد لآخرتك .

١٠٨٣ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه اسماعيل بن رافع وهو ضعيف . (٣ : ٢٧٦) . ونحوه في اتحاف البوصيري .

(٢) كذا في الاصل : وهي لغة في دعوا ، انظر القاموس .

فاني أعرف لك حقك ، فسأله ، فقال : أخبرني يارسول الله ! قال : جئتني تسألني عن مخرجك من بيتك تؤمّ البيت الحرام ومالك فيه ، وعن طوافك بالبيت ومالك فيه ، وعن ركعتيك بعد الطواف ومالك فيهما ، وعن طوافك بالصفا والمروة ومالك فيه ، وعن وقوفك عشيّة عرفة ومالك فيه ، وعن طوافك بالبيت بعد ذلك ، يعني طواف الإفاضة ، فقال : والذي بعثك بالحق عن هذا جئتُ أسألك . قال : فإنك إذا خرجتَ من بيتك تؤمّ البيت الحرام ، لا تضع ناقتك خُفاً ولا ترفعه إلا كتب الله لك به حسنة ، وحطّ عنك به خطيئة ، ورفعك درجة ، وأما ركعتاك بعد الطواف كعتق رقبة من بني إسماعيل ، وأما طوافك بين الصفا والمروة بعد ذلك كعتق سبعين رقبة ، وأما وقوفك عشيّة عرفة . فإن الله تبارك وتعالى يهبط إلى السماء الدنيا ، فيباهي بكم الملائكة يقول : هؤلاء عبادي جاؤوا شُعْثاً شفعاء من كل فجّ عميق . يرجون رحمتي ومغفرتي ، فلو كانت ذنوبكم كعدد الرمل ، وكعدد القطر وكزبد البحر ، لغفرتها ، أفيضوا عبادي مغفورا لكم ولمن شفعتم له ، وأما رميك الجمار ، فلك بكل حصاة ترميها تكفير كبيرة من الكبائر الموبقات الموجبات ، وأما نحرك ، فمذخور لك عند ربك ، وأما حلاقك رأسك ، فلك بكل شعرة حلقتها حسنة ، وتمحى عنك بها خطيئة ، قال : يارسول الله فإن كانت الذنوب أقل من ذلك ، قال : اذاً يُذخر لك في حسناتك ، وأما طوافك بالبيت بعد ذلك (يعني الإفاضة) . فإنك تطوف ولا ذنب لك ، يأتي ملك حتى يضع يده بين كتفيك ثم يقول : اعمل فيما تستقبل فقد غُفر لك ما مضى ، قال الثقفي : فأخبرني يارسول الله ! قال : جئتني تسألني عن الصلاة ، قال : والذي بعثك بالحق عنها جئت أسألك ، قال : إذا قمت
٢٢١ / إلى الصلاة ، فأسبغ الوضوء ، فانك إذا تمضمضت / انتثرت الذنوب من

منخريك ؛ وإذا غسلتَ وجهك انتثرت الذنوب من شفر [1] عينيك ، وإذا غسلتَ يديك ، انتثرت الذنوب من أظفار يديك ، وإذا مسحتَ رأسك انتثرت الذنوب من رأسك ، وإذا غسلتَ رجليك ، انتثرت الذنوب من أظفار قدميك ، ثم إذا قمت إلى الصلاة فاقرأ من القرآن ما شئت ، ثم إذا ركعت فأمكنْ يديك من ركبتيك ، وافْرِج [2] بين أصابعك حتى تطمئنَ راكعا ؛ ثم إذا سجدت ، فأمكن وجهك من السجود كلَّه حتى تطمئنَ ساجداً ، ولا تنقر نقراً ، فصلِّ من أول النهار وآخره ، قال : يارسول الله ! أفرأيت إن صليت [الليل] [3] كله ، قال : فأنت إذاً أنت .

باب الاغتسال للإحرام

١٠٨٤ — حدثنا الفضل بن يعقوب الجزري ، ثنا سهل بن يوسف ، ثنا حميد عن بكر ، عن ابن عمر قال : من السنة أن يغتسل الرجل إذا أراد أن يُحرم .

قال البزار : لا نعلمه عن ابن عمر من وجه أحسن من هذا .

١٠٨٥ — حدثنا إسماعيل بن أبي الحارث ، ثنا زكريا بن عدي ، ثنا عبيد الله بن عمرو ، عن عبد الله بن محمد بن عقيل ، عن عروة ، عن عائشة قالت : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أراد أن يُحرم غسل رأسه بخطمي وأشنان ، ودهنه بشيء من زيتٍ غير كثير .

---

(١) الشفر : اصل منبت شعر الجفن ، وفي المطالب « أشفار » .

(٢) وسع .

(٣) كلمة الليل ساقطة من الاصل واستدركتها من المطالب (رقم ٥٠٧) وفي الزوائد « أي « ارأيت ان صليته كله » وليس قبله إلا ذكر النهار .

١٠٨٤ قال الهيثمي : رواه الطبراني في الكبير إلا أنه قال عند إحرامه وعند دخول مكة ورجال البزار ثقات كلهم . (٣ : ٢١٧) .

١٠٨٥ قال الهيثمي : رواه البزار والطبراني في الاوسط باختصار واسناد البزار حسن . (٣ : ٢١٧) .

باب ما يلبس المحرم

١٠٨٦ ــ حدثنامحمدبن مرزوق، ثنا يزيد بن هارون، أخبرني الحجاج يعني ابن أرطاة عن عطاء قال : لا بأس أن يحرم الرجل في الثوب المصبوغ بالزعفران قد غُسِل .

١٠٨٧ ــ (ح) وحدثناه محمد بن مرزوق ، أنبا يزيد ، عن الحجاج ابن أرطاة، عن حسين بن عبد الله ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بنحوه .

قال البزار : لا نعلمه بهذا اللفظ إلا بهذا الإسناد .

باب الإهلال (١)

١٠٨٨ ــ حدثنا عبدالله بن محمد بن الحجّاج ، ثنا معاذ بن هشام ، عن أبيه، عن قتادة، عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم أحرم في دُبر الصلاة .

قال البزار : لم نسمعه من أحد يحدث به عن معاذ إلا عبد الله بن محمد ، وهو ختن معاذ بن هشام ، وانما يُروى هذا عن قتادة، عن أبي حسان، عن ابن عباس .

١٠٨٦ موقوف على عطاء وفيه الحجاج بن أرطاة .

١٠٨٧ قال الهيثمي : رواه أبو يعلى والبزار وفيه حسين بن عبد الله بن عبيد الله وهو ضعيف (٣ : ٢١٩) .

(١) يعني الإحرام .

١٠٨٨ قال الهيثمي : رواه البزار ورجاله رجال الصحيح خلا شيخ البزار وقد حسن الترمذي حديثه . (٣ : ٢٢١) .

باب التلبية

١٠٨٩ ــ حدثنا الحسن بن الصبّاح والفضل بن سهل قالا : ثنا إسحاق ابن منصور ، ثنا أبو كدينة ، عن عطاء بن السائب ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس قال : كانت / تلبية موسى صلى الله عليه وسلم : لبّيك ، عبدك / ٢٢٢ وابن عبديك ، وكانت تلبية عيسى صلى الله عليه وسلم : لبيك ، عبدك وابن أمتك . وكانت تلبية النبي صلى الله عليه وسلم : لبيك ، لا شريك لك لبيك .

قال البزار : لا نعلمه عن ابن عباس إلا من هذا الوجه ، ولا رواه عن عطاء إلا أبو كدينة .

١٠٩٠ ــ سمعت بعض أصحابنا يحدث عن النضر بن شميل ، ثنا هشام ابن حسان ، عن ابن سيرين ، عن أخيه يحيى ، عن أنس قال : كانت تلبية النبي صلى الله عليه وسلم :

لبيك حجّاً حقّاً تعبّداً ورِقّاً

١٠٩١ ــ (ح) وحدثنا محمد بن عبد الملك القرشي ، ثنا حماد بن زيد ، عن هشام بن حسان ، عن ابن سيرين ، عن أخيه يحيى بن سيرين قال : كانت تلبية أنس :

لبيك حجّاً حقّاً تعبّداً ورِقّاً

وربما قال : كان يقول ، ذلك ، إذا فرغ من تلبيته . ولم يسنده حماد ؛ [1] وأسنده النضر بن شميل ، ولم يحدث يحيى بن سيرين عن أنس إلا هذا .

١٠٨٩ قال الهيثمي : رواه البزار وفيه عطاء بن السائب وهو ثقة ، ولكنه اختلط ، وبقية رجاله رجال الصحيح . (٣ : ٢٢٢) .

١٠٩٠ قال الهيثمي : رواه البزار مرفوعاً وموقوفاً ولم يسم شيخه في المرفوع . (٣ : ٢٢٣) .

(١) يعني لم يرفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، بل وقفه على أنس .

١٠٩٢ — حدثنا محمد بن عبد الرحيم، ثنا يونس بن محمد . ثنا محمد بن مِهزَم عن معروف بن خرَّبُوذ ، عن أبي الطفيل قال : رأيت النبي صلى الله عليه وسلم على ناقته القَصْواء يُهِلُّ والناس يقتلُ بعضهم بعضاً يريدون أن ينظروا إليه . (١)

١٠٩٣ — حدثنا العباس بن أبي طالب ثنا محمد بن زياد بن زَبّار (٢) حدثني شَرَقيُّ بن قَطامي عن شراحيل بن القعقاع قال : حدثني أبو طلق العائذي قال : سمعت عمرو بن معدى كرب يقول : لقد رأيتنا في الجاهلية ونحن إذا حججنا البيت نقول :

هذي زُبَيْدُ (٣) قد أتتْك قسراً تعدو بها مضمَّرات شزرا
يقطعن خبتاً وجبالا وعرا قد تركوا الأصنام خلواً صفرا

قال : ونحن اليوم نقول كما علّمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم : لبيك اللهم لبيك ، لبيك لا شريك لك لبيك ، إن الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك .

قال البزار : إسناده ليس بالثابت ، وإنما يُحتمل إذا لم نعرف غيره . وقد أسلم عمرو في زمن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يحدث إلا بهذا .

١٠٩٢ قال الهيثمي : رواه البزار وفيه محمد بن مهزم ولم يجرحه أحد ، وقد ذكره ابن أبي حاتم وبقية رجاله رجال الصحيح . ٣ : ٢٢٣ .

(١) يعني يلبي .

١٠٩٣ قال الهيثمي : رواه البزار والطبراني في الصغير والكبير والأوسط إلا أنه قال : لقد رأيتنا من قرن ونحن إذا حججنا قلنا

لبيك تعظيما اليك عذراً هذي زبيد قد أتتك قسرا
يقطعن خبتا وجبالا وعرا قد خلفوا الأنداد خلوا صفرا

فيه شرقي بن قطامي وهو ضعيف وقال البزار : إسناده ليس بثابت . (٣ : ٢٢٢) .

(٢) ذكره السمعاني وابن الأثير في (الزبادي) من الأنساب ولم يكن ثقة .

(٣) قبيلة من مذحج ، ومنها عمرو بن معدي كرب .

١٠٩٤ ــ حدثنا محمد بن المثنى وعمرو بن علي قالا : ثنا يحيى بن سعيد القطان ، عن ابن عجلان ، عن عبد الله بن أبي سلمة عن سعد أنه سمع رجلاً يقول : لبيك ذا المعارج ، فقال : إنه ذو المعارج / ولكن لم [نكن] / ٢٢٣ نقول[1] مع نبينا صلى الله عليه وسلم ذلك .

باب تلبية أهل الجاهلية

١٠٩٥ ــ حدثنا أبو كامل وهلال بن يحيى ، ثنا أبو عوانة ، عن قتادة عن أنس قال : كان الناس بعد إسماعيل على الإسلام ، فكان الشيطان يحدّث الناس بالشيء يريد أن يردّهم عن الإسلام ، حتى أدخل عليهم في التلبية ،

لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك
إلا شريك[2] هو لك تملكه وما ملك

قال : فما زال حتى أخرجهم عن الإسلام إلى الشرك ، .

قال البزار : لا نعلم أحداً حدّث به إلا أبو عوانة هكذا .

باب ما يقتل المحرم

١٠٩٦ ــ حدثنا غسّان بن عبدالله ، ثنا يوسف بن نافع ، ثنا عبد الرحمن بن أبي الموال ، عن عبيدالله بن أبي رافع ، عن أبيه قال : بينا رسول الله صلى الله

١٠٩٤ قال الهيثمي : رواه أحمد وأبو يعلى والبزار ورجاله رجال الصحيح إلا أن عبد الله لم يسمع من سعد بن أبي وقاص والله أعلم . (٣ : ٢٢٢) .

(١) سقط من الاصل ، وفي الزوائد ولكنا كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لانقول ذلك .

١٠٩٥ قال الهيثمي : رواه البزار ورجاله رجال الصحيح . (٣ : ٢٢٣) .

(٢) كذا في الاصل والزوائد هنا ، وفي حديث ابن عباس عند الطبراني كما في الزوائد « إلا شريكا » .

١٠٩٦ قال الهيثمي : رواه البزار وفيه يوسف بن نافع ذكره ابن أبي حاتم ولم يجرحه ولم يوثقه ، وذكره ابن حبان في الثقات . (٣ : ٢٢٩) .

عليه وسلم في صلاته إذ ضرب شيئا في صلاته، فإذا هي عقرب، ضربها فقتلها. وأمر بقتل العقرب، والحية، والفأرة، والحِدَأة للمحرم.

١٠٩٧ — حدثنا يوسف بن موسى، ثنا جرير، عن ليث، عن طاووس، عن ابن عباس، وعن نافع عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: خمس كلهن فاسقة، يقتلهن المحرم: الفأرة. والحُدَيّا، والغراب، والعقرب. والكلب العقور.

قلت: حديث ابن عمر في الصحيح.

قال البزار: لا نعلمه عن ابن عمر إلا من هذا الوجه.

باب المحرم يحتجم

١٠٩٨ — حدثنا أحمد بن عمرو بن عبيدة، ثنا أبو عاصم، عن عثمان بن الأسود، عن ابن أبي مليكة، عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم احتجم وهو محرم.

قال البزار: أسنده غير واحد، ورواه بعضهم عن أبي عاصم، عن ابن أبي مايكة مرسلا.

١٠٩٧ قال الهيثمي: رواه أحمد، وأبو يعلى وجعل بدل الحية الحداة، والبزار والطبراني في الكبير والأوسط ببعض وفيه ليث بن أبي سليم وهو ثقة ولكنه مدلس(*). (٣: ٢٢٩).

١٠٩٨ قال الهيثمي: رواه البزار واسناده حسن. (٣: ٢٣٢).

(*) لم يصفه أحد فيما أعلم بالتدليس، فلعل الهيثمي قد وهم في ذلك. (ش)

باب الحاجّ الشّعِث التّفِل

١٠٩٩ — حدثنا إبراهيم بن الجنيد، حدثني عبدالرحيم بن مطرف، حدثني عيسى بن يونس، عن إبراهيم بن يزيد، عن محمد بن عباد بن جعفر، عن ابن عمر قال: أقبلنا مع عمر حتى إذا كنا بذي الحليفة أهلّ وأهللنا، فمرّ بنا راكب ينفح [1] منه ريح الطيب، فقال عمر: من هذا؟ قالوا: معاوية، فقال: ما هذا يامعاوية! قال: مررت بأم حبيبة بنت أبي سفيان ففعلت بي هذا. قال: ارجع / فاغسله عنك، فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم / ٢٢٤ يقول: الحاج الشّعِث التّفِل [2].

باب لحم الصيد

١١٠٠ — حدثنا محمد بن معمر، ثنا أبو عامر، ثنا سليمان بن المغيرة، عن علي ابن زيد، عن عبد الله بن الحارث بن نوفل قال: كان إلى عليٍّ أمر من أمر مكة في زمن عثمان، فأقبل عثمان إلى مكة فاستقبله بقُدَيد [3]، فاصطاد أهل

١٠٩٩ قال الهيثمي: رواه أحمد والبزار وزاد بعد الامر بغسله، فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: الحاج الشعث التفل. ورجال أحمد رجال الصحيح إلا أن سليمان بن يسار لم يسمع من عمر، واسناد البزار متصل إلا أن فيه إبراهيم بن يزيد الخوزي وهو متروك. (٣ : ٢٣٣).

(١) ينفح: أي يفوح منه ريح الطيب.

(٢) الشعث: المغبر المتلبد الشعر، والتفل: الذي ترك استعمال الطيب.

١١٠٠ قال في الزوائد: قلت: روى أبو داود منه قصة قائمة الحمار من غير ذكر عدة من شهد. رواه أحمد وأبو يعلى بنحوه والبزار وفيه علي بن زيد وفيه كلام كثير وقد وثق. (٣ : ٢٢٩).

(٣) مصغرا: موضع بين مكة والمدينة.

الماء حَجْلاً فطبخناه بماء وملح . فجعلناه عُراقا [1] للثريد . فقُرِّب لعثمان وأصحابه فأمسكوا حين رأوه ، فقال عثمان : صَيْدٌ لهم اصطادوه و لم نأمرهم بصيده . صاده قوم حلال فأطعمونا ، فما بأسه ؟ من يقول في هذا ؟ فقال بعضهم : عليّ ، فأرسل إليه ، فجاء كأني أنظر إليه حين جاء يحُتُّ عن كفّيه الخبط [2] يقول له عثمان : صيد لم نصطده ، ولم نأمر بصيده . اصطاده قوم حلال ، فأطعمونا ، فما بأسه ؟ قال عليّ : انشد الله رجلاً شهد رسول الله صلى الله عليه وسلم حين أتي بقائمة حمار وحش أو بعجزه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : «إنا قوم حُرُم ، إنا قوم حُرُم ، فأطعموه أهل الحلّ» ، فشهد اثنا عشر من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فقال : أنشد الله رجُلاً شهد رسول الله صلى الله عليه وسلم حين أتي ببيض النعام فقال : «إنا حُرُم فأطعموه أهل الحلّ» ، فشهد دونهم في العِدة فثنى عثمان وركه عن الطعام ، وأكل أهل الماء ذاك الطعام .

قلت : رواه أبو داود باختصار .

قال البزار : وهذا من أحسن ما يروى عن علي في هذا الباب .

باب جواز أكله لمن لم يُقْصَدْ بصيده

١١٠١ — حدثنا محمد بن عثمان العقيلي وإسماعيل بن بشر بن منصور السليمي قالا : ثنا عبد الأعلى بن عبد الأعلى ، عن عبيد الله بن عمر ، عن عياض بن عبد الله بن سعد ، عن أبي سعيد الخدري قال : بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم

---

(١) العراق : العظم أكل لحمه .

(٢) أي يزيل ما تعلق بكفيه من أوراق الشجر بسبب خبط العضاه ، وفي الزوائد « وهو يحب الخبط عن كفيه » وهو عندي محرف .

١١٠١ قال الهيثمي : رواه البزار ورجاله ثقات (٣ : ٢٣٠) .

أبا قتادة الأنصاري على الصدقة ، وخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه محرمين ، حتى نزلوا عُسفان ، فإذا هم بحمار وحش ، وجاء أبو قتادة وهو حلال فنكسوا رؤوسهم كراهية أن يُبدّوا أبصارهم (١) فيعلم ، فرآه أبو قتادة فركب فرسه ، وأخذ الرمح فسقط منه الرمح . فقال : ناولونيه / ، فقالوا : نحن ما نعينك عليه . فحمل عليه فعقره ، / ٢٢٥ فجعلوا يشوون منه ، ثم قالوا : رسول الله صلى الله عليه وسلم بين أظهرنا ، وكان تقدمهم ، فلحقوه ، فسألوه فلم ير به بأساً ، قال : فأحسبه قال : هل معكم منه شيء ، شك عبيد الله .

قال البزار : لا نعلم أسند عبيد الله عن عياض إلا هذا ، ولا عنه إلا عبيد الله .

١١٠٣ — حدثنا محمود بن بكر بن عبد الرحمن ، حدثني أبي ، ثنا عيسى ابن المختار ، عن ابن أبي ليلى ، عن عبد الكريم ، عن عبد الله بن الحارث ، عن ابن عباس ، عن علي أن النبي صلى الله عليه وسلم رخّص في لحم الصيد للمحرم .

قال البزار : لا نعلم رواه هكذا إلا عبد الكريم .

باب ما جاء في الهدي

١١٠٤ — حدثنا الحسن بن خلف ، ثنا إسحاق بن يوسف ، عن شريك عن حجاج ، عن عطاء ، عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم أهدى مائة بدنة مقلّدة مجلّلة .

---

(١) أي أن يعطوا أبصارهم حظها من النظر اليه ، انظر النهاية (بد) .

١١٠٣ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه عبد الكريم بن أبي المخارق ، وهو ضعيف (٣/٢٣١) .

١١٠٤ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه الحجاج بن أرطاة وهو ثقة لكنه مدلس (٣/٢٢٥) .

١١٠٥ ــ حدثنا محمد بن إسحاق بن أبان، ثنا إبراهيم بن طهمان، عن سعيد، عن قتادة، عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم مرَّ بذي الحليفة فأمر أن تُشْعَــر يعني البُدْن .

قال البزار : لا نعلمه عن أنس إلا من هذا الوجه إنما يُروى عن قتادة عن أبي حسان ، عن ابن عباس .

بـــاب

١١٠٦ ــ حدثنا محمد بن إسحاق الصاغاني، ثنا الحسن بن الربيع ، ثنا أبو زبيد عبثر بن القاسم، عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر قال : كان فيما أهدى رسول الله صلى الله عليه وسلم غنماً مقلَّدة . (١)

قال البزار : لا نعلمه عن جابر إلا من هذا الوجه ، إنما يرويه أصحاب الأعمش عنه، عن إبراهيم، عن الأسود ، عن عائشة، ولم يتابع عبثر على قوله عن جابر .

باب فيمن بعث بهدي وأقام

١١٠٧ ــ حدثنا يوسف بن موسى، ثنا عثمان بن اليمان ، ثنا داود بن قيس، عن عبد الرحمن بن عطاء، عن أبي جابر، عن جابر قال : كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه معه في المسجد، فشقَّ النبي صلى الله عليه وسلم قميصه حتى خرج منه ، فسُئل عن ذلك ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : إني أَمَرْتُ بهدي .

قلت : رواه الإمام أحمد فقال : سئل عن ذلك ، فقال : إني واعدت هديي يُشْعَر اليوم على ماء كذا وكذا فذكرت .

١١٠٥ قال الهيثمي : رواه البزار وشيخ البزار محمد بن اسحاق بن أبان لم أجد من ذكره (٢٢٧/٣).

١١٠٦ قال الهيثمي : رواه أحمد والبزار ورجال أحمد ثقات (٢٢٨/٣) .

(١) كذا في الأصل ، والقياس (غنم مقلدة) بالرفع .

١١٠٧ قال الهيثمي : رواه أحمد والبزار باختصار ورجال أحمد ثقات (٢٢٧/٣) .

باب الطواف راكبا

١١٠٨ ــ حدثنا محمد بن الهيثم البغدادي، ثنا إسحاق بن إبراهيم الحنيني ثنا فائد مولى عبيدالله بن علي، عن عبيدالله بن علي بن أبي رافع، عن جده / ٢٢٦ قال: رأيت النبي صلى الله عليه وسلم طاف بالبيت على راحلته يستلم الركن بمحجنه.

١١٠٩ ــ حدثنا عبد الصمد بن سليمان المقرئ، ثنا العلاء بن سنان، ثنا عكرمة بن عمار، عن ضمضم بن جوس، عن عبد الله بن حنظلة قال: رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يطوف بالبيت على راحلته يستلم الركن بمحجنه.

قال البزار: لا نعلم رواه عن عكرمة إلا العلاء.

١١١٠ ــ حدثنا أبو كامل [1] ثنا محمد بن عبد الرحيم، عن أبي مالك الأشجعي، عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم طاف بالبيت على راحلته يستلم الركن بمحجنه.

قال البزار: لا نعلم أحداً حدّث به عن أبي مالك إلا محمد. ولا عنه إلا أبو كامل. كذا ولعله مالك. [2]

١١٠٨ قال الهيثمي: رواه البزار وفيه اسحاق بن إبراهيم الحنيني وثقه ابن حبان، وقال: يخطئ وضعفه الناس (٢٤٤/٣).

١١٠٩ قال الهيثمي: رواه البزار، وفيه اثنان لم أجد من ترجمهما (٢٤٤/٣) قلت يعني عبد الصمد بن سليمان وشيخه العلاء بن سنان.

١١١٠ قال الهيثمي: رواه البزار وفيه محمد بن عبد الرحمن عن أبي مالك الأشجعي ولم أعرف محمد بن عبد الرحمن. قلت: في النسخة محمد بن عبد الرحيم، والصواب محمد بن عبد الرحمن وهو ابن قدامة كما في رواية للطبراني انظر الزوائد (٢٤١/٣) واللسان (ترجمة محمد بن عبد الرحمن بن قدامة الثقفي) قال: البخاري فيه نظر.

(١) في أصلنا أبو مالك ولعل الصواب أبو كامل.

(٢) كذا في أصلنا وقد علمت أن الصواب عندي أبو كامل لا مالك.

باب الطواف بعد العصر

١١١١ — حدثنا محمد بن المثنى ، ثنا عبدالوهاب ، ثنا أيوب ، عن أبي الزبير عن جابر ، عن [1] النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : يا بني عبد مناف لاتمنعوا أحداً يطوف بهذا البيت أيّ ساعة من ليل أو نهار ويصلي .

قال البزار : هكذا حدّثناه أبو موسى في سنة ثمان وأربعين في دار بني عمير ثم إنه حدث به مرة أخرى فقال : حدثنا عبد الوهّاب عن أيوب ، عن أبي الزبير ، ولم يقل عن جابر وهو الصواب ، من حديث أيوب . وإنما كان سبقه لسانه عندنا ، إنما يُعرف ، عن أبي الزبير ، عن عبد الله بن باباه ، عن جبير بن مطعم .

باب ما يستلم من الأركان

١١١٢ — حدثنا عبد الله بن شبيب ، ثنا عبد الله بن عبد الملك بن شيبة ثنا عبد الله بن جعفر ، عن عاصم بن عبيد الله ، عن عبد الله بن عامر بن ربيعة عن أبيه قال : لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يستلم من الأركان إلا اليمانيّ والأسود .

باب استلام الحجر واليماني

١١١٣ — حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد الأنماطي ، ثنا عبد الرحمن بن عبد الله الدّشْتَكي ، ثنا زهير بن معاوية ، عن هشام ، عن عروة ، عن أبيه ، عن

١١١١ قال الهيثمي : رواه البزار ورجاله رجال الصحيح (٣/٢٤٥) ، قلت : لكن أبا موسى رواه موقوفاً حين رواه مرة أخرى وهو الصواب عند البزار وأبو الزبير عن جابر لا يحتج به عند الشيخ ناصر الدين الالباني الا من رواية الليث عنه .

(١) في الأصل " أن " .

١١١٢ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه عاصم بن عبيد الله ، وهو ضعيف (٣/٢٤١) .

١١١٣ قال الهيثمي : رواه البزار والطبراني في الصغير متصلاً ، ورواه البزار أيضاً والطبراني في الكبير مرسلا ورجال المرسل رجال الصحيح وشيخ البزار في المرفوع أحمد بن محمد سعيد بن الأنماطي لم أجد من ترجمه . وبقية رجاله ثقات (٣/٢٤١) .

عبد الرحمن بن عوف قال : قال لي رسول الله صلي الله عليه وسلم : كيف فعلت في استلام الركنين ؟ قلت : كل ذلك قد فعلت استلمتُ ، وتركتُ فقال : أصبتَ .

قال البزار : لا نعلمه عن عبد الرحمن إلا بهذا الإسناد ، وقد رواه جماعة فلم يقولوا : عن عبد الرحمن رواه الثوري عن هشام/ عن أبيه أن النبي صلى /٢٢٧ الله عليه وسلم قال لعبد الرحمن إلا أن محمد بن عمر بن هياج قد حدثنا به . فقال : حدثنا أبو نعيم ، عن سفيان ، عن هشام ، عن أبيه ، عن عبد الرحمن بن عوف ، عن النبي صلى الله عليه وسلم .

باب السجود علي الحجر

١١١٤ — حدثنا محمد بن المثنى ، ثنا أبو عاصم ، ثنا جعفر بن محمد المخزومي قال : رأيت محمد بن عباد بن جعفر قَبَّل الحجر ، ثم سجد عليه . فقال : رأيت [١] عمر قبَّله وسجد عليه ، وقال : رأيت رسول الله صلي الله عليه وسلم قبَّله وسجد عليه .

قال البزار : لا نعلمه عن عمر إلا بهذا الإسناد .

باب فضل الحجر الأسود

١١١٥ — حدثنا محمد بن المثنى ، ثنا شاذٌّ بن فياض ، ثنا عمر بن إبراهيم عن قتادة ، عن أنس ، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال : الحجر الأسود من حجارة الجنة .

١١١٤ قال الهيثمي : رواه أبو يعلى باسنادين وفي أحدها جعفر بن محمد المخزومي وهو ثقة ، وفيه كلام وبقية رجاله رجال الصحيح ، وقال : ورواه البزار من الطريق الجيد (٣/٢٤١)
قلت : في اسناد البزار أيضاً جعفر بن محمد المخزومي .

(١) كذا في الأصل ، وفي الزوائد عن ابن عمر قال : رأيت عمر بن الخطاب قبل الحجر وسجد عليه ثم عاد فقبله وسجد عليه ، ثم قال : هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم .

١١١٥ قال الهيثمي : رواه البزار والطبراني في الأوسط ، وفيه عمر بن إبراهيم العبدي وثقه ابن معين وغيره وفيه ضعف (٣/٢٤٢) .

قال البزار : لا نعلمه إلا عن عمر [1] ، وليس هو بالحافظ ، وإنما نكتب من حديثه مالا نحفظه عن غيره .

بـــاب

١١١٦ — حدثنا سعيد بن يحيى بن سعيد الأموي ، حدثني أبي ، ثنا عثمان ابن عطاء الخراساني ، عن أبيه ، عن إسحاق بن قبيصة بن ذؤيب ، عن أبيه ، عن أبي هريرة انه أختلف هو وزيد بن ثابت في القران .

باب السعي

١١١٧ — حدثنا عبد الرحمن بن الأسود ، ثنا زيد بن الحباب ، ثنا حرب ابن سُريج ، عن محمد بن علي بن الحسين ، عن ابن الحنفية ، عن علي قال : رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسعى بين الصفا والمروة . [2]

قال البزار : لا نعلمه عن علي إلا بهذا الإسناد .

١١١٨ — حدثنا سلمة بن شبيب ، ثنا أبو المغيرة عبد القدوس بن الحجاج ، ثنا سعيد بن بشير ، عن قتادة ، عن عكرمة ، عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم مشى عاماً وسعى عاماً .

٢٨٨/ قال البزار : لا نعلمه / بهذا اللفظ إلا من حديث سعيد بن بشير .

---

(١) يعني عمر بن إبراهيم العبدي .

١١١٦ قال الهيثمي : رواه البزار وفيه عثمان بن عطاء وهو ضعيف (٣/٢٤٦) .

١١١٧ أهمله الهيثمي فلم يذكره في مجمع الزوائد في باب ما جاء في السعي .

(٢) فيه حرب بن سريج قال البخاري : فيه نظر .

١١١٨ قال الهيثمي : رواه البزار وفيه سعيد بن بشير وفيه كلام (٣/٢٤٧) .

باب فسخ الحج إلى العمرة

١١١٩ — حدثنا عبد الله بن شبيب، ثنا إسحاق بن محمد، ثنا محمد بن جعفر، حدثني كثير بن عبد الله، عن بكر بن عبد الله المزني، عن عبد الله بن عبد هلال المُزني قال : ليس لأحد بعدنا أن يُحرم بالحج، ثم يفسخ حجه بعمرة .

باب المشي في الحج

١١٢٠ — حدثنا عبد الله بن سعيد، ثنا عيسى بن سوادة[1]، ثنا إسماعيل بن أبي خالد، عن زاذان، عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من حَجّ ماشياً ، كتب له بكل خُطوة سبعمائة حسنة من حسنات الحرم . قال بعضهم : وما حسنات الحرم ؟ قال : كل حسنة بمائة ألف حسنة .

١١١٩ قال الهيثمي : رواه الطبراني في الكبير والبزار إلا أنه قال : عبد الله بن عبد المزني، وفيه كثير بن عبد الله المزني وهو متروك قلت : في أصلنا عبد الله بن عبد هلال ، وفي الزوائد عبد الله بن هلال، وكذا في الإصابة ، وفيه عن ابن حبان عبد الله بن عبد هلال له صحبة ، فليحرر (٣/٢٣٤) .

١١٢٠ قال الهيثمي : رواه البزار بإسنادين في أحدهما كذاب، قلت : يعني هذا الإسناد وعيسى بن سوادة كذبه يحيى ، وقال أبو حاتم : منكر الحديث، قال ابن حجر : روى عن إسماعيل بن أبي خالد عن زاذان عن ابن عباس حديثاً منكراً : (لسان الميزان).

(١) كذا في صحيح ابن خزيمة والمستدرك كما في اللسان ، وفي الضعفاء الكبير للبخاري عيسى بن سواء .

١١٢١ – حدثنا أحمد بن أبان القرشي ، وأحمد بن القاسم التغري [1] قالا : ثنا يحيى بن سليم ، ثنا محمد بن مسلم ، عن إسماعيل بن إبراهيم ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس أنه قال : يابَنِيَّ ! اخرجوا من مكة حاجّين مُشاةً حتى ترجعوا إلى مكة مشاةً ، فاني سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : إنَّ الحاج الراكب له بكل خُطوة تخطوها راحلته سبعون حسنة ، وإن الحاج الماشي له بكل خطوة يخطوها سبعمائة حسنة من حسنات الحرم قيل : يا رسول الله ! وما حسنات الحرم ؟ قال : الحسنة بمائة ألف حسنة .

قال البزار : لا نعلمه بهذا اللفظ إلا من هذا الوجه ، وروي قريباً منه عن ابن عباس بغير هذا الإسناد .

باب حجة الوداع

١١٢٢ – حدثنا العباس بن جعفر الهاشمي ، ثنا أبو شيخ الحرّاني ثنا موسى بن أعين ، عن ليث ، عن طاووس ، عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يُسمي حجة الوداع حَجَّةَ الإسلام .

قال البزار : لا نعلمه روي إلا من هذا الوجه ، تفرد به موسى بن أعين وهو حراني ثقة .

١١٢٣ – حدثنا عبد الله بن شبيب ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا عبد الله ابن نافع ، عن عاصم بن عمر ، عن عاصم بن عبيد الله ، عن عبد الله بن عامر بن ربيعة ، عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم أفرد الحج .

١١٢١ قال الهيثمي : رواه البزار والطبراني في الأوسط والكبير بنحوه وفيه قصة وله عند البزار إسنادان أحدهما فيه كذاب والآخر ، ويعني هذا الإسناد فيه إسماعيل بن إبراهيم ، عن سعيد بن جبير لم أعرفه وبقية رجاله ثقات (٣/٢٠٩) .

(١) كذا في الأصل ولعل الصواب الثغري ، وكان يقال لمن سكن ثغر المسلمين كمدينة طرسوس ثغري .

١١٢٢ قال الهيثمي : رواه البزار والطبراني في الكبير والأوسط وفيه ليث بن أبي سليم وهو ثقة ولكنه مدلس (٣/٢٣٧) .

١١٢٣ قال الهيثمي : رواه البزار وفيه عاصم بن عبيد الله وهو ضعيف (٣/٢٣٦) .

١١٢٤ — حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن الجنيد وطليق بن محمد الواسطي . قالا : ثنا سعيد بن سليمان . ثنا يزيد بن عطاء ، عن إسماعيل ابن أبي خالد / عن ابن أبي أوفى قال : إنما جمع رسول الله صلى الله عليه ٢٢٩/
وسلم بين الحج والعمرة . لأنه علم أنه لا يحج بعد عامه ذلك .

قال البزار : أخطأ فيه يزيد بن عطاء إذ قال : عن ابن أبي أوفى إنما الصحيح عن إسماعيل . عن عبد الله بن أبي قتادة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم . ورواه يحيى بن سعيد عن إسماعيل ؛ عن عبد الله بن أبي قتادة . عن أبيه . عن النبي صلى الله عليه وسلم .

١١٢٥ — حدثنا مقدّم بن محمد . حدثني عمي القاسم بن يحيى بن مقدم . عن عبد الله بن عثمان بن خُثَيم . عن أبي الزبير ، عن جابر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قدم . فقرن بين الحج والعمرة . وساق الهدي . وقال : من لم يقلّد الهدي . فليجعلها عمرة .

قال البزار : لا نعلمه عن جابر إلا بهذا الإسناد .

باب عرفة كلها موقف

١١٢٦ — حدثنا يوسف بن موسى . ثنا عبد الملك بن عبد العزيز ، ثنا سعيد بن عبد العزيز التنوخي . عن سليمان بن موسى . عن عبد الرحمن ابن أبي حسين . عن جبير بن مطعم قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : كل عرفات موقف . وارتفعوا عن عُرَنَة [1] . وكل مزدلفة موقف وارتفعوا عن محسِّر . وفي كل أيام التشريق ذبح .

قال البزار : تفرد به سويد [2] ولا يُحتج بما تفرد به .

١١٢٤ قال الهيثمي : رواه البزار والطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح (٣/٢٣٦) .

١١٢٥ قال الهيثمي : رواه البزار ، ورجاله رجال الصحيح . وفيه أبو الزبير عن جابر من غير رواية الليث عنه (٣/٢٣٦) .

١١٢٦ قال الهيثمي : رواه أحمد والبزار والطبراني في الكبير إلا أنه قال وكل فجاج مكة منحر ورجاله موثقون (٣/٢٣١) .

(١) بطن عرنة كهمزة من عرفات وليس بموقف .

(٢) كذا في الأصل ، ولا نرى في الإسناد سويداً ، إنما فيه سعيد بن عبد العزيز .

١١٢٧ — وحدثنا حوثرة بن محمد المنقري من كتابه ، ثنا سفيان بن عيينة ، عن عمرو بن دينار ، عن طاووس ، عن ابن عباس ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : عرفة كلها موقف ، ومِنى كلها منحر .

وحدثنا أحمد بن عبدة ، أنبأ سفيان بن عيينة قلت : فذكر نحوه عن طاووس مرسلاً .

قال البزار : لا نعلم أحداً قال : عن ابن عباس إلا حوثرة ولم يتابع .

باب في أيام العشر

١١٢٨ — حدثنا أبو كامل ، ثنا أبو النضر يعني عاصم بن هلال ، عن أيوب ، عن أبي الزبير ، عن جابر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : أفضلُ أيام الدنيا أيام العشر ، يعني عشر ذي الحجة ، قيل : ولا مثلهن في سبيل الله ، قال : ولا مثلهن في سبيل الله إلا رجل عَفَّر وجهه في التراب ، وذكر عرفه . فقال : يوم مباهاة ينزل الله تبارك وتعالى إلى سماء الدنيا ، فيقول : عبادي شعثاً غُبْراً ضاحين جاؤوا من كُلِّ فج / عميق يسألون رحمتي ، ويستعيذون من عذابي ولم يروا ، فلم تَرَ يوما [1] أكثر عتيقاً وعتيقة من النار . ٢٣٠/

قال البزار : لا نعلمه عن جابر إلا عن أبي الزبير ، ولا نعلم رواه عن أيوب إلا عاصم ، وقد رواه هشام بن أبي عبد الله ومرزوق بن أبي بكر ، فأما حديث هشام فحدثناه عثمان بن حفص الأزدي ، ثنا محمد بن مرزوق [2]

١١٢٧ قال الهيثمي : رواه البزار ، ورجاله ثقات (٢٥١/٣) .

١١٢٨ قال الهيثمي : رواه أبو يعلى ، وفيه محمد بن مروان العقيلي وثقه ابن معين وابن حبان وفيه بعض كلام ، وبقية رجاله رجال الصحيح ، ورواه البزار إلا أنه قال : أفضل أيام الدنيا أيام العشر (٢٥٣/٣) . وقال الهيثمي في كتاب الأضاحي ص ١٢ : إسناد البزار حسن ، ورجاله ثقات .

(١) في الأصل " لم ير " مهمل النقط وكذا في المطالب وفي زوائد ابن حبان " لم ير يوم " وفي جميع المراجع زيادة " عن يوم عرفة " .

(٢) كذا في الأصل والصواب محمد بن مروان كما في زوائد ابن حبان ومسند أبي يعلى ، والزوائد .

العقيلي ، أنبأ هشام بن أبي عبد الله عن جابر [1] عن النبي صلى الله عليه وسلم (ح) وحدثناه ابن معمر ، ثنا الحنفي ، عن مرزوق بن أبي بكر ، عن أبي الزبير ، عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بنحوه .

باب الإيضاع في وادي محسِّر

١١٢٩ — حدثنا محمد بن عيسى التميمي ، ثنا عبد الجبار بن سعيد ، عن أبي بكر العامري ، عن هشام بن هاشم ، عن عامر بن سعد ، عن أبيه قال : رأيتُ النبي صلى الله عليه وسلم أوضع [2] في وادي محسِّر .

قال البزار : لا نعلمه عن سعد إلامن هذا الوجه بهذا الإسناد ، وأبو بكر هذا هو ابن أبي سبرة لين الحديث .

باب متى يقطع الحاجّ التلبية

١١٣٠ — حدثنا محمد بن المثنى ، وعمرو بن علي ، قالا : ثنا محمد ابن أبي عدي ، عن محمد بن إسحاق ، حدثني أبان بن صالح ، عن عكرمة قال : وقفت مع الحسين بن علي بالمزدلفة ، فلم أزل أسمعه يقول : لبيك لبيك حتى رمى الجمرة ، فقلتُ : يا أبا عبد الله ! ما هذا الإهلال ، قال : سمعت علي بن أبي طالب يُهِلُّ حتى انتهى إلى الجمرة ، وحدثني أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أهلَّ حتى انتهى إليها .

قال البزار : وهذا الحديث حسن الإسناد ، ولا نعلمه عن علي إلا من هذا الوجه .

---

(١) سقط من الأصل " عن أبي الزبير " بين هشام وجابر ، ولابد منه .

(١) قال الهيثمي : رواه البزار وفيه أبو بكر بن أبي سبرة وهو كذاب (٢٥٧/٣) .

(٢) أوضع البعير : جعله يسرع في سيره .

١١٣٠ قال الهيثمي : رواه أحمد وأبو يعلى وزاد فرجعت إلى ابن عباس فأخبرته يقول حسين فقال صدق ، والبزار ، وقد بين أبو يعلى سماع ابن إسحاق فقال عن ابن إسحاق قال حدثني ابان بن صالح ، فصح الحديث والحمد لله (٢٢٥/٣) قلت : بين ذلك البزار أيضاً كما ترى .

باب رمي الجمار

١١٣١ — حدثنا محمد بن عبد الملك، ثنا بشر بن المُفَضَّل . ثنا عبد الرحمن بن حرملة ، عن يحيي بن هند . عن حرملة بن عمرو قال : خرجتُ مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع مُرْدِفي عمي . فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم واضعاً إحدى يديه على الأخرى . فقلتُ لعمي : مايقولُ ؟ قال : يقولُ : ارموا الجمار بمثل حصى الخذف . (١)

قال البزار : لا نعلم روى حرملة إلا هذا بهذا الإسناد .

باب متى يحلّ الحاج

١١٣٢ — حدثنا سليمان بن خلاّد المؤدِّب ، ثنا يونس بن محمد . ثنا فُليح / بن سليمان ، عن نافع . عن ابن عمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من رمى الجمرة بسبع حصيات الجمرة التي عند العقبة ، ثم انصرف . فنحر هدياً ، ثم حلق ، فقد حلّ له ما حَرُمَ عليه من شأن الحج . /٢٣١

قلت : له أثر موقوف عليه وفيه إلا النساء (٢) .

باب التهنئة بتمام الحج

١١٣٣ — حدثنا محمد بن مرداس ثنا أبو بكر الحنفي ، ثنا داود الأودي عن الشعبي ، عن عروة بن مضرِّس قال : أتيت النبي صلى الله عليه وسلم بمنى فقال : أفْرِخْ رَوْعكَ يا عروة !

١١٣١ قال الهيثمي : رواه أحمد والبزار والطبراني في الكبير ورجاله ثقات (٢٥٨/٣).

(١) خذف بالحصاة ونحوها : رمى بها بين سبابتيه .

١١٣٢ قال الهيثمي : رواه البزار ورجاله ثقات رجال الصحيح (٢٦١/٣)

(٢) رواه أبو يعلى كما في الزوائد (٢٦١/٣) .

١١٣٣ قال الهيثمي : رواه البزار هكذا والطبراني في حديث طويل تقدم في من أدرك عرفات =

باب لا توضع النواصي إلا في حج أو عمرة

١١٣٤ — حدثنا عمرو بن مالك، ثنا محمد بن سليمان بن مسمول، ثنا عمر بن محمد بن المنكدر، عن أبيه، عن جابر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا توضع النواصي إلا في حج أو عمرة [1] .

قال البزار : لا نعلمه عن جابر إلا بهذا الإسناد ، وعُمَر حدث بأحاديث عن كتاب فوقع في النفس منه تهمة وإلا فأصل الحديث معروف .

باب في الحلق والتقصير

١١٣٥ — حدثنا أحمد بن عبدة، أبنا سفيان، عن إبراهيم بن ميسرة، عن وهب بن عبد الله بن قارب أو مارب [2] عن أبيه [3] قال : سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول : اللهم اغفر للمحلّقين قالوا : يا رسول الله ! والمقصّرين ؟ قال : اللهم اغفر للمحلّقين ، قال في الثالثة أو الرابعة : وللمقصرين .

قال البزار : لا نعلم روى ابنُ قارب إلا هذا .

قال صاحب النهاية : ما معناه أنه يقال : أفرخ روعك : إذا ذهب عنك الحزن، وداود بن يزيد الاودي قال ابن عدي : لم أر له حديثاً منكراً جاوز الحد ، إذا روى عنه ثقه وضعفه جماعة (٣/٢٦٤) .

١١٣٤ قال الهيثمي : رواه البزار والطبراني في الأوسط ، وفيه محمد بن سليمان بن مسمول وهو ضعيف بهذا الحديث وغيره (٣/٢٦١) قلت : محمد بن سليمان وثقه ابن حبان وابن شاهين وغيرهما ، وضعفه آخرون

(١) في لسان الميزان " الا الله في حج أو عمرة " .

١١٣٥ قال الهيثمي : رواه أحمد والطبراني في الكبير والبزار وإسناده صحيح (٣/٢٦٢) .

(٢) قارب ، أصح عند ابن حجر .

(٣) قال أبو نعيم : هذا هو الصواب ، قلت : في مسند الحميدي وتاريخ البخاري عن أبيه عن جده.

باب النهي عن الحلق للنساء

١١٣٦ — حدثنا عبد الله بن يوسف الثقفي . ثنا روح بن عطاء بن أبي ميمونة ،حدثني أبي ،عن وهب بن عمير قال: سمعتُ عثمان يقول : نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تحلق المرأة رأسها .

قال البزار : لا نعلم روى وهب إلا هذا ،ولا حدث عنه إلا عطاء . وروح فليس بالقوي .

١١٣٧ — حدثنا إسحاق بن سليمان أبو يعقوب البغدادي . ثنا معلى ابن عبد الرحمن الواسطي . ثنا عبد الحميد بن جعفر . عن هشام . عن أبيه . عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى أن تحلق المرأةُ رأسها .

قال البزار : ومعلّى لا يُتابع على حديثه .

باب رمي الجمار بعد الزوال

١١٣٨ — حدثنا محمد بن معمر . ثنا عمرو بن صالح . ثنا الحجاج . عن عطاء ،عن ابن عباس قال : كان / النبي صلى الله عليه لا يرمي حتى تزول ٢٣٢/ الشمس .

باب رمي الرِّعـاء

١١٣٩ — حدثنا عبد الأعلى بن حماد . ثنا مسلم بن خالد . ثنا عبيدالله ابن عمر . عن نافع ،عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رخّص لرعاء الإبل أن يرموا بالليل .

١١٣٦ قال الهيثمي : رواه البزار وفيه روح بن عطاء وهو ضعيف (٣/٢٦٣) .

١١٣٧ قال الهيثمي : رواه البزار وفيه معلى بن عبد الرحمن وقد اعترف بالوضع ،وقال ابن عدي أرجو أنه لا بأس به (٣/٢٦٣) .

١١٣٨ قال الهيثمي : رواه البزار فيه الحجاج بن أرطاة وفيه كلام (٣/٢٥٩).

١١٣٩ قال الهيثمي : رواه البزار وفيه مسلم بن خالد الزنجي وهو ضعيف وقد وثق (٣/٢٦٠) .

قال البزار : لا نعلمه عن ابن عمر إلا من هذا الوجه تفرد به مسلم ابن خالد .

باب فضل رمي الجمار

١١٤٠ — حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري . ثنا سَعْدُ بن عبد الحميد ابن جعفر ، ثنا ابن أبي الزناد ، عن موسى بن عقبة ، عن صالح مولى التَّوْءَمة . عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إذا رميت الجمار . كان لك نوراً يومَ القيامة .

قال البزار : لا نعلمه متصلاً عن ابن عباس إلا بهذا الطريق .

باب الخطبة بمنى

١١٤١ — حدثنا محمد بن معمر ، ثنا بهلول ، عن موسى بن عبيدة ، حدثني صدقة بن يسار وعبد الله بن دينار ، عن ابن عمر .

وحدثنا الوليد بن عمرو بن سكين ، ثنا أبو همام محمد بن الزبرقان ، ثنا موسى بن عُبيدة ، عن عبد الله بن دينار وصدقة بن يسار ، عن ابن عمر قال : نزلت هذه السورةُ على رسول الله صلى الله عليه وسلم بِمنىً وهو في أوسط أيام التشريق ، فعرف أنه الوداع ، فأمر براحلته القصواء فرُحلت له ، ثم ركب ، فوقف الناس بالعَقَبَة ، واجتمع إليه ما شاء الله من المسلمين ، محمد الله وأثنى عليه بما هو أهله ، ثم قال : أما بعد ، أيها الناسُ فإن كلَّ دم كان في الجاهلية ، فهو هدر ، وإن أول دمائكم أهدم دم ربيعة بن الحارث ، كان مسترضَعاً في بني ليث ، فقتلته هُذيل ، وكُل رباً كان في الجاهلية ، فهو موضوع ، وإن أول رباكم أضع ربا العباس ابن عبد المطلب ، أيها الناس ! إن الزمان قد استدارَ كهيأته يومَ خلق الله

١١٤٠ قال الهيثمي : رواه البزار وفيه صالح مولى التومة وهو ضعيف (٣/٢٦٠)

١١٤١ قال الهيثمي : رواه البزار وفيه موسى بن عبيدة وهو ضعيف (٣/٢٦٦)

السماوات والأرض ، وإن عدة الشهور اثنا عشر شهراً ، منها أربعة حرم ، رجب مضر الذي بين جُمادى وشعبان ، وذو القعدة ، وذو الحِجة ، والمحرم ، (ذلك الدين القيم ، فلا تظلموا فيهن أنفسكم إنما النسيءُ زيادة في الكفر يُضَلُّ به الَّذِينَ كفروا يُحِلّونه عاما ويُحَرّمونه عاما ليواطئوا عدة ما حرم الله) ، كانوا يُحلّون صفراً عاماً ، / ويحرّمون المحرم عاماً ٢٣٣/
ويحرّمون صفراً عاماً ، ويُحِلّون المحرم عاماً ، فذلك النسيءُ ، يا أيها الناس ! من كانت عنده وديعة ، فليؤدّها إلى من ائتمنه عليها ، أيها الناسُ ! إن الشيطانَ قد يئس أن يُعبد ببلادكم آخرَ الزمان ، وقد يرضى منكم بمحقّرات الأعمال ، فاحذرُوا على دينكم محقّرات الأعمال ، أيها الناسُ ! إن النساءَ عندكم عوانٍ [1] أخذتموهن بأمانة الله ، واستحللتم فروجَهن بكلمة الله ، لكم عليهن حق ، ولهن عليكم حقٌ ، ومِن حَقّكم عليهن أن لا يُوطِئْن فُرُشَكم ، ولاَ يعصينكم في معروف ، فإن فعلن ذلك ، فليس لكم عليهن سبيل ، ولهن رزقُهن وكِسوتهن بالمعروف ، فإن ضربتم فاضربوا ضرباً غير مبرّح ، لا يحل لامرىءٍ مِن مال أخيه إلا ما طابت به نفسه ، أيها الناس إني تركت فيكم ما إن تمسكتم به لم تضلوا كتاب الله فاعملوا به ، أيها الناس أي يوم هذا ! ؟ قالوا : يوم حرام ، قال : فأي بلد هذا ؟ قالوا : بلد حرام ، قال : فأي شهر هـذا ؟ قالوا : شهر حرام ، قال : فإن الله تبارك وتعالى حرَّم دماءكم وأموالكم وأعراضكم كحرمة هذا اليوم ، وهذا الشهر ، وهذا البلد ، ألا ليبلِّغ شاهدكم غائبكم ، لانبي بعدي ، ولا أمة بعدكم ، ثم رفع يديه فقال : اللهم اشهد .

قلت : في الصحيح وغيره طرف منه .

---

(١) جمع عانية ، والعاني الأسير ، وكل من ذل واستكان .

١١٤٢ — حدثنا محمد بن معمر ، ثنا روح بن عبادة ، ثنا أشعث بن سوّار ، عن محمد بن سيرين ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السماوات والأرض وقال : إن عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهراً في كتاب الله منها أربعة حرم : ثلاثة متواليات ، ورجب مضر الذي بين جُمادى وشعبان .

قال البزار : لا نعلمه عن أبي هريرة إلا من هذا الوجه ، ورواه ابن عون ، وقرة ، وابن سيرين عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه ، ولا نعلم رواه عن أبي هريرة إلا روح ، ولم نسمعه إلا من ابن معمر .

١١٤٣ — حدثنا إبراهيم بن هانىء ، ثنا عثمان بن أبي صالح أبنا ابن وهب ، عن أبي هانىء الخولاني ، عن عمرو بن مالك الجنبي ، عن فضاله بن عبيد الأنصاري ، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال في حجة الوداع : هذا يوم حرام ، وبلد حرام ، فدماؤكم وأموالكم وأعراضكم عليكم حرام مثل هذا اليوم وهذا البلد / إلى يوم يلقونه ، وحتى دفعة دفعها مسلم مسلماً / ٢٣٤
يريد بها سُوءا ، و سأخبركم مَن المسلم ؟ من سلم الناس من لسانه ويده ، والمؤمن من أمنه الناس على أموالهم وأنفسهم ، والمهاجر من هجر الخطايا والذنوب ، والمجاهد من جاهد نفسه في طاعة الله تعالى .

قلت : عند ابن ماجه منه : المؤمن من أمنه الناس ، والمهاجر من هجر الخطايا والذنوب .

١١٤٢ قال الهيثمي : رواه البزار وفيه أشعث بن سوار وهو ضعيف وقد وثق (٢٧٨/٣) .
١١٤٣ قال الهيثمي : رواه البزار والطبراني في الكبير باختصار ورجال البزار ثقات (٢٦٨/٣) .

باب في المرأة تحيض ولم تقض نسكها

١١٤٤ ــ حدثنا أحمد بن داود الكوفي ، ثنا أحمد بن عبد الغفار ، ثنا الأعمش ، عن أبي سفيان ، عن جابر قال : قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : أميران وليسا بأميرين ، المرأة تحج مع القوم فتحيض قبل أن تطوف بالبيت طواف الزيارة ، فليس لأصحابها أن ينفروا حتى يستأذنوها ، والرجل يتبع الجنازة ، فيصلي عليها ليس له أن يرجع حتى يستأمر أهل الجنـــازة .

قال البزار : لا نعلمه بهذا اللفظ من وجه أحسن من هذا ، على أن الأعمش لم يسمع من أبي سفيان ، وقد روى عنه نحو مائة حديث ، وإنما نذكر من حديثه مالا نحفظه عن غيره لهذه العلة ، وهو في نفسه ثقة ، ولا روى هذا عن الأعمش إلا عبد الغفار .

قلت : عجبت من قوله : لم يسمع الأعمش من أبي سفيان . (١)

باب فيمن مات وعليه حج

١١٤٥ ــ حدثنا عبد الله بن محمد الهدّادي (١) ، ثنا إسماعيل بن نصر ، ثنا صدقه يعني ابن موسى ، عن ثابت ، عن أنس قال : جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : إن أبي مات ولم يحجّ حجّة الإسلام ، فقال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : أرأيت لو كان على أبيك دين أكنت تقضينه عنه ؟ قال : نعم ، قال : فإنه دين عليه ، فاقضيه . (٢)

١١٤٤ قال الهيثمي : رواه البزار وقال : لا نعلمه بهذا اللفظ من وجه أحسن من هذا (٣/٢٨١) .

(١) أخشى أن يكون الناسخ حرفه ، أو سبق بذلك قلم البزار وهما منه ، وكأنه كان أراد أن يقول : إن أبا سفيان لم يسمع من جابر فقد صرحوا أن أحاديثه صحيفة وليست بسماع إلا أربعة أحاديث ، وأدل دليل على كونه سبق قلم قوله وهو في نفسه ثقه يعني أبا سفيان .

١١٤٥ قال الهيثمي : رواه البزار والطبراني في الأوسط والكبير واسناده حسن (٣/٢٨٢) .

(١) نسبة إلى هداد بن زيد مناة بطن من الازد .

(٢) كذا في الأصل وحقه أن يرسم "فاقضه" .

قال البزار : لا نعلم رواه عن ثابت إلا صدقة وهو بصري ليس به بأس ولم يتابع على هذا ، واحتُمِل حديثه .

باب في المرأة تحيض قبل طواف الوداع

١١٤٦ — حدثنا يوسف بن موسى ، ثنا أسباط ، عن محمد بن عمرو . عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم أخبر أن صفية حاضت ، قال : لا أراها إلا حابستنا ، قالوا : إنها قد أفاضت يوم النحر ، قال : فلتنفر .

قال / البزار : تفرد به أسباط . / ٢٣٥

باب المتابعة بين الحج والعمرة

١١٤٧ — حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري ، ثنا شبيب [١] بن المنذر ، ثنا محمد بن مسلم ، عن عمرو بن دينار ، عن جابر قال : قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : تابعوا بين الحج والعمرة فإنهما ينفيان الفقر والذنوب . كما ينفي الكير خَبَثَ الحديد .

قال البزار : لا نعلمه عن جابر إلا بهذا الإسناد .

باب دخلت العمرة في الحج

١١٤٨ — حدثنا عمرو بن علي ، ثنا أبو قتيبة ، ثنا قيس ، عن منصور . عن كلاب بن علي ، وقال مرة : ثنا قيس ، عن مدرك بن علي ، عن منصور بن أبي سليمان ، عن نافع بن جبير بن مطعم ، عن أبيه قال : رأيتُ النبيَّ صلى الله عليه وسلم قَصَّر على المروة بمِشقصٍ ثم قال : دَخَلَتِ العمرة في الحج إلى يوم القيامة .

١١٤٦ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه محمد بن عمرو ، وفيه كلام وقد وثق وبقية رجاله رجال الصحيح (٢٨١/٣) .

١١٤٧ قال الهيثمي : رواه البزار ورجاله رجال الصحيح خلا بشر بن المنذر ، ففي حديثه وهم قاله العقيلي ووثقه ابن حبان (٢٢٧/٣) .

(١) كذا في الأصل ، والصواب "بشر" كما يظهر من الزوائد واللسان ، وبشر بن المنذر يروي عن محمد بن مسلم كما في الجرح والتعديل .

١١٤٨ قال الهيثمي : رواه البزار وضعفه والطبراني في الكبير ، وزاد : لا ضرورة (٢٧٨/٣) .

قال البزار : لا نعلمه عن جبير إلا بهذا الإسناد ، ومدرك مجهول ، ومنصور لا نحفظ له حديثاً مسنداً ، وكلاب كوفي .

باب كم اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم

١١٤٩ ـ حدثنا محمد بن معمر ، ثنا سهل بن بكار ، ثنا وهيب ، عن ابن خثيم وهو عبد الله بن عثمان بن خثيم ، عن سعيد بن جبير وطلق بن حبيب ، وأبي الزبير ، عن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم اعتمر ثلاث عُمر كلها في ذي القعدة ، إحداهن زمن الحديبية ، والأخرى في صلح قريش ، والأخرى مرجعَه من الطائف ، زمنَ الحديبية [1] ، من الجعرانة .

قال البزار : لا نعلم روى سعيد عن جابر إلّا هذا .

باب في عمرة رمضان

١١٥٠ ـ حدثنا يحيى بن حكيم ، ثنا أبو قتيبة ، ثنا حرب بن سُرَيج ، ثنا حرب بن علي ، عن محمد بن علي ، عن علي . قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « عمرة في رمضان تعدل حجة » .

قال البزار : لا نعلمه عن علي مرفوعاً إلا بهذا الإسناد .

١١٥١ ـ حدثنا علي بن حرب ، ثنا محمد بن فضيل ، عن المختار ابن فلفل ، عن طلق بن حبيب ، عن أبي طليق ، قال : طلبت مني أم طليق جملاً تحُج عليه فقلت : قد جَعلته في سبيل الله [1] ، فسألتُ رسول الله

١١٤٩ قال الهيثمي : رواه البزار والطبراني في الأوسط ورجاله رجال الصحيح (٢٧٩/٣) .

(١) زمن الحديبية هذه الثانية أراها خطأ الناسخ .

١١٥٠ قال الهيثمي : رواه البزار وفيه حرب بن علي ولم أجد من ترجمه ، وبقية رجاله ثقات (٢٨٠/٣) .

١١٥١ قال الهيثمي : رواه الطبراني في الكبير والبزار باختصار عنه ، ورجال البزار رجال الصحيح (٢٨٠/٣) .

(١) زاد في الزوائد " قالت : إنه في سبيل الله أن أحج عليه " وسياق ما هنا يدل على أنه سقط من الأصل .

صلى الله عليه وسلم ، فقال : صدقتَ لو أعطيتها كان في سبيل الله ، وإنَّ عُمرة في رمضان تعدل حجة .

باب متى يقطع المعتمر التلبية

١١٥٢ — حدثنا عمرو ، ثنا عبد الرحمن بن / عثمان ، ثنا بحر بن / ٢٣٦
مَرَّار بن عبد الرحمن بن أبي بكرة ، عن جده عبد الرحمن بن أبي بكرة ، عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج في بعض عُمَره ، وخرجتُ معه ما قطع التلبية حتى استلم الحجر .

قال البزار : لا نعلمه عن أبي بكرة إلّا من هذا الوجه ، ولا نعلم أحداً تابع عمرو بن مالك عليه عن أبي بكرة ، وبحر بصري معروف .

باب في الحُجّاج والعُمّار

١١٥٣ — حدثنا الوليد بن عمرو ، ثنا أبو عاصم ، ثنا محمد بن أبي حميد ، عن محمد بن المكندر ، عن جابر ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : الحُجّاج والعُمّار وفد الله ، دعاهم فأجابوه ، وسألوه فأعطاهم .

قال البزار : لا نعلمه عن جابر إلا عن ابن المنكدر ، ورواه عنه ابن أبي حميد ، وطلحة بن عمرو .

١١٥٤ — حدثنا عمرو بن علي ، ثنا أبو عاصم ، ثنا عبد الله بن عيسى رجل من أهل اليمن ، عن سلمة بن وهرام ، عن رجل ، عن أبي موسى

١١٥٢ قال الهيثمي : رواه البزار ،وفيه من لم أعرفه(٢٧٩/٣). قلت : رواته كلهم معروفون عمرو هو ابن مالك من رجال التهذيب ، وعبد الرحمن بن عثمان هو أبو بحر البكراوي من رجال التهذيب ، وكذا الباقون .

١١٥٣ قال الهيثمي : رواه البزار ورجاله ثقات (٢١١/٣) .

١١٥٤ قال الهيثمي : رواه البزار وفيه من لم يسم (٢١١/٣) .

رفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : الحاجّ يشفع في أربعمائة أهل بيت ، أو قال : من أهل بيته ، ويخرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه .

باب طاب الدعاء منهم

١١٥٥ — حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري ، ثنا حسين بن محمد ، ثنا شريك ، عن منصور ، عن أبي حازم ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يُغفر للحاجّ ، ولمن استغفر له الحاجُّ .

قال البزار : لا نعلم رواه هكذا إلا شريك ، ولا عنه إلا حسين ، ولم نسمعه إلا من إبراهيم .

باب فضل مكة

١١٥٦ — حدثنا أحمد بن منصور ، ثنا عبد الرزاق ، أبنا معمر ، عن الزهري ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم وقف على الحَزْوَرَة [1] فقال : لقد علمتِ أنكِ أحبُّ أرض الله إليه ولولا أن قومي أخرجوني منكِ ما خرجتُ .

قلت : عزاه الشيخ جمال الدين إلى النسائي ولم أره في الصغير .

قال البزار : لا نعلم رواه عن الزهري إلا معمر .

١١٥٥ قال الهيثمي : رواه البزار ، والطبراني في الصغير ، وفيه شريك بن عبد الله النخعي وهو ثقة ، وفيه كلام ، وبقية رجاله رجال الصحيح (٣/٢١١) .

١١٥٦ قلت : أخرجه أحمد في مسنده ، وقد رواه الترمذي من حديث عبد الله بن عدي بن حمراء ، وقال : حديث حسن غريب صحيح ، ورواه محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم (يعني الحديث ذا الرقم ١١٥٧ الذي عند البزار وحديث الزهري عن أبي سلمة عن عبد الله بن عدي بن حمراء عندي أصح — وقال المباركفوري : الظاهر أن كلا الحديثين صحيحان وليس أحدهما أصح من الآخر (تحفة ٤/٣٧٦) ولعل الهيثمي أهمله فلم يذكره في مجمع الزوائد في فضل مكة ، لأن الترمذي ذكره تعليقاً ، اولأن المزي عزاه للنسائي

(١) كانت الحزورة سوق مكة دخلت في المسجد لما زيد فيه وهي على زنة قسورة .

١١٥٧ — حدثنا محمد بن بشار ، ثنا عبد الوهّاب ، ثنا محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة فذكر أحاديث بهذا ، ثم قال :

وبه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقف عام الفتح بالحَجون ، فقال : والله إنك لأخير أرض الله وأحب أرض الله إلى الله تعالى ، لولا أني أُخرجت منك ما خرجتُ ، وإنها لم تحل / لأحد بعدي ، وإنما أُحِلّت ٢٣٧/
لي ساعة من نهار ، ثم هي حرام ساعتي هذه ، لا يُعضد (١) شجرها ، ولا يُحتشُّ (٢) كَلَؤُهَا ، ولا يُلتقط ضالّتُها إلا لِمُنشد ، قال فقال رجل — وزعم الناس ، أنه عباس — : يا رسول الله ! إلاّ الإذخِرَ ؟ فإنه لبيوتنا ولقبورنا ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إلاّ الإذخِرَ .

قلت : في الصحيح بعضه .

باب في بِناء الكعبة

١١٥٨ — حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد صاحب الطيالسة ، ثنا عبد الرحمن بن عبد الله الدشتكي ، أخبرنا عمرو بن أبي قيس ، ثنا سماك ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، عن أبيه العباس بن عبد المطلب ، قال : كنا ننقل الحجارة إلى البيت حين بَنَتْ قريش البيت ، وكان رجال ينقلون

١١٥٧ قال الهيثمي : لم يتفرد به محمد بن عمرو ، بل تابعه الزهري عن أبي سلمة ، لكن روايته مختصرة ، واحدهما يقول : على الحزورة ، والآخر يقول : بالحجون ، وانظر ما علقنا على ١١٥٦ .

(١) العضد : قطع الشجرة بالمعضد .

(٢) الاحتشاش هنا : قطع العشب .

١١٥٨ رواه الطبراني في الكبير والبزار بنحوه ، وفيه قيس بن الربيع وثقه شعبة والثوري والطيالسي ، وضعفه جماعة ، قاله الهيثمي في الزوائد (٣/٢٩٠) قلت : قيس بن الربيع في إسناد الحديث الذي يلي هذا ، وأما في رقم ١١٥٨ ، ففيه عمرو بن أبي قيس وهو مستقيم الحديث .

الحجارة فكانوا ينقلون رجلين رجلين [1] ، وكانت النساء ينقلن الشِّيد[2] وكنت أنقل أنا وابن أخي ، فكنا نضع ثيابنا تحت الحجارة ، فإذا غَشِينا الناس ائتزرنا ، قال : فبينا أنا أمشي ومحمد صلى الله عليه وسلم قُدّامي ليس عليه شيء ، فتأخّر [3] محمد صلى الله عليه وسلم ، فانبطح على وجهه ، فجئت أسعى ، وألقيت الحجرين ، وهو ينظر إلى شيء فوقه ، قلت : ما شأنك ؟ فقام فأخذ إزاره ، وقال : نُهِيْتُ أن أمشي عرياناً ، قلت : اكتمها الناس مخافة أن يقولوا : مجنون .

قال البزار : لا نعلمه عن العباس إلاّ بهذا الإسناد ، وعمرو بن أبي قيس مستقيم الحديث ، روى عنه جماعة من أهل العلم .

١١٥٩ — حدثناه أحمد بن عبدة ، أنا الحسين بن الحسن ، ثنا قيس عن سماك ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، عن العباس ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : بنحوه .

باب تجديد أنصاب الحرم

١١٦٠ — حدثنا بشر بن معاذ ومحمد بن موسى الحرشي [4] قالا : ثنا فضيل بن سليمان ، ثنا عبد الله بن عثمان بن خثيم ، عن محمد بن الأسود ابن خلف ، عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم أمره أن يُجدِّد أنصاب الحرم .

---

(١) في الزوائد " فانفردت قريش رجلان رجلان " .

(٢) ما يطلى به الحائط من الجص ونحوه .

(٣) في الزوائد " خر محمد صلى الله عليه وسلم " .

١١٥٩ فيه قيس بن الربيع ، وقد تابعه عمرو بن أبي قيس .

١١٦٠ قال الهيثمي : رواه البزار والطبراني في الكبير وفيه محمد بن الأسود ، وفيه جهالة (٣ : ٢٩٧) وانظر تعليقاتي على المطالب العالية (١ : ٣٣٥) .

(٤) الحرشي نسبة إلى الحريش بن كعب .

باب دخول الكعبة والصلاة فيها

١١٦١ ــ حدثنا طليق بن محمد الواسطي ، ثنا سعيد بن سليمان ، ثنا عبد الله بن مُؤمل مكي مشهور ــ ، حدثني ابن محيصن ، عن عطاء بن أبي رباح ، / عن ابن عباس رفعه قال : من دخل البيت دخل في حسنة / ٢٣٨ وخرج مغفوراً له . (١)

قال البزار : لا نعلمه عن ابن عباس إلاّ هذا الوجه .

١١٦٢ ــ حدثنا إبراهيم بن راشد ، ثنا زيد بن عوف ، ثنا حماد بن سلمة ، عن محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة قال : لمّا كان يوم الفتح ، بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى أم عثمان بن طلحة أن ابعثي إليّ بمفتاح الكعبة ، فقالت : لا ، واللات والعُزّى لا أبعث به إليك ، فقال قائل : ابعث إليها قسراً ، فقال ابنها عثمان : يا رسول الله ! انها حديثة عهد بكفر ، فابعثني إليها حتى آتيك به ، قال : فذهب إليها فقال : يا أُمّتاه ! إنه قد جاء أمر غير الذي كان ، وإنه إن لم تعطني المفتاح قُتلتُ ، قال فأخرجته فدفعته إليه ، فجاء به يسعى ، فلما دنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم عثر ، فابتدر (١) المفتاح من يده ، فقام النبي صلى الله عليه وسلم عثر فجثى (٢) عليه بثوبه ، فأخذه ثم جاء إلى البابَ أحسبه قال فَفتحه ثم قام عند أركان البيت وأرجائه (٣) يدعو ، ثم صلى ركعتين بين الأسطوانتين .

١١٦١ قال الهيثمي : رواه الطبراني في الكبير والبزار بنحوه ، وفيه عبد الله بن المؤمل وثقه ابن سعد وغيره ، وفيه ضعف (٣ : ٢٩٣) .

(١) في الزوائد " وخرج من سيئة مغفوراً له " .

١١٦٢ قال الهيثمي : رواه البزار وفيه زيد بن عوف ، وهو ضعيف (٣ : ٢٩٤) .

(١) في الزوائد " فانتثر " .

(٢) لغة في جثا ، واميل إلى ان الصواب جثىء (أي : أكب) .

(٣) أي أطرافه .

١١٦٣ — حدثنا يوسف بن موسى ، ثنا جرير ، عن يزيد بن أبي زياد ، عن مجاهد ، عن عبد الرحمن بن صفوان قال : لمّا فتح رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة قلت : لألبسنّ ثيابي ، وكانت داري على الطريق ، قلت فذكر الحديث ، وفيه حديث عمر بن الخطاب أنه صلى ركعتين ثم قال بعد ذلك : فلمّا خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم سألت من كان معه أين صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قال : ركعتين عند السارية الوسطى عن يمينها .

١١٦٤ — حدثنا محمد بن عثمان بن كرامة ، ثنا عبيد الله بن موسى ، ثنا إسرائيل ، عن جابر ، عن سالم ومجاهد ، عن ابن عمر قال : دخل النبي صلى الله عليه وسلم الكعبة ومعه عثمان بن شيبة وبلال ، فزاحمت حتى أتيت الباب ، فوافقته قد خرج ، فسألتهما : كيف صنع ؟ فقالا : صلى ركعتين بين العمودين .

قلت : حديث ابن عمر عن بلال في الصحيح ، وإنما أخرجته لحديث عثمان بن شيبة . (١)

قال البزار : قد رواه عن نافع ، عن ابن عمر ، أيوبُ وعبيدُ الله وابنُ عون واسماعيلُ بن أمية / وعثمانُ بن مرة وغيرهم . ٢٣٩/

وحدثنا محمد ، عن عبيد الله ، ثنا إسرائيل ، عن جابر ، عن سالم ومجاهد ، عن ابن عمر ، قلت : فذكر نحوه عنهما .

١١٦٣ قال الهيثمي : رواه البزار وفيه حديث عمر بن الخطاب أنه صلى ركعتين ، ورجاله رجال الصحيح (٣ : ٢٩٤) قلت : كذا قال هنا وقد تكلم مراراً في يزيد بن أبي زياد .

١١٦٤ قال الهيثمي : رواه البزار وفيه جابر الجعفي ، وهو ضعيف وقد وثق (٣ : ٢٩٤) .

(١) يعني لذكر عثمان بن شيبة فيه ومشاركته بلالا في بيان محل الصلاة .

بـــاب

١١٦٥ — حدثنا أحمد بن منصور ، ثنا عبد الله بن صالح ، ثنا الليث ابن سعد ، عن عبد الله بن خالد بن مسافر ، عن الزهري عن عبد الله بن عروة ، عن عبد الله بن الزبير قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إنما سُمِّي البيت العتيق لأنه أُعتق من الجبابرة ، فلم يَنله (١) جبّار قَطّ ، أو لم يقدر عليه جَبّار .

قال البزار : لا نعلمه عن النبي صلى الله عليه وسلم إلاّ بهذا الإسناد .

١١٦٦ — حدثنا محمد بن عبد الله المخرمي ، ثنا يونس بن محمد ، ثنا عبد الواحد بن زياد ، عن ليث ، عن عبد الرحمن بن سابط ، عن عبد الله بن عمرو ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مرّ بنفر من قريش وهم جلوس بفناء الكعبة ، فقال : انظروا ما تعملون فيها ، فإنها مسؤولة عنكم فتخبر عنكم وعن أعمالكم ، واذكروا أنّ ساكنها من لا يأكل الربا ولا يمشي بالنميمة .

قال البزار : لا نعلمه يُروى إلا بهذا الإسناد .

باب ما جاء في زمـــزم

١١٦٧ — حدثنا محمد بن إسماعيل بن سمرة ، ثنا أبو يحيى ، عن النضر ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : كان أبو طالب يعالج زمزم ، فكان النبي صلى الله عليه وسلم ينقل الحجارة وهو غلام .

١١٦٥ قال الهيثمي : رواه البزار وفيه عبد الله بن صالح كاتب الليث قيل : ثقة مأمون ، وضعفه الأئمة أحمد وغيره ، وبقية رجاله ثقات (٣ : ٢٩٦) .

(١) كذا في الاصل .

١١٦٦ قال الهيثمي : رواه البزار وفيه ليث بن أبي سليم وهو ثقة ولكنه مدلس (٣ : ٢٩٦) .

١١٦٧ قال الهيثمي : رواه البزار وفيه النضر أبو عمر وهو متروك (٣ : ٢٨٧) .

١١٦٨ — حدثنا إبراهيم بن عبد الله الرَّقِّي ، ثنا سعيد بن عبد الملك ابن واقد ، ثنا محمد بن سلمة ، عن أبي عبد الرحيم ، عن زيد ، عن ابن عقيل ، عن أبان ، عن عثمان أن النبي صلى الله عليه وسلم أتى زمزم ، فقال : انزعوا ، ولولا أن تُغلَبوا عليها ، لنَزَعْتُ .

قال البزار : لا نعلمه مرفوعاً عن عثمان إلاّ من هذا الوجه ، وقد روي عن غيره من غير وجه .

١١٦٩ — حدثنا محمد بن عمارة بن صبيح ، ثنا قبيصة بن عقبة ، عن سفيان ، عن موسى بن أبي عائشة ، عن عبد الله بن أبي رزين ، عن أبيه ، عن علي قلت للعباس : سل رسول الله صلى الله عليه وسلم لنا الحجابة ، فسأله ، فقال : أعطيكم السقاية ترزؤكم ولا ترزؤونها [1] ، وقلت للعباس : سَلْ رسول الله صلى الله عليه وسلم يستعملك على الصدقات ، قال : ما كنت لأستعملك على غسالة ذنوب الناس .

/ ٢٤٠ / قال البزار : لا نعلمه إسناداً [2] عن علي إلّا هذا .

١١٧٠ — حدثنا إبراهيم بن سعيد ومحمد بن عبد الرحيم قالا : ثنا يونس بن محمد ، ثنا محمد بن مِهْزَم ، عن معروف بن خرّبوذ ، عن أبي

١١٦٨ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه سعيد بن عبد الملك بن واقد قال أبو حاتم : يتكلمون فيه ، وقال : رأيت فيما حدث مناكير (٣ : ٢٨٧) .

١١٦٩ قال الهيثمي : رواه البزار عن عبد الله بن أبي زرير (كذا في " مجمع الزوائد ") عن علي عن أبيه (كذا) ورجاله ثقات (٣ : ٢٨٦) . قلت : والصواب عبد الله بن أبي رزين عن أبيه عن علي وما في " الزوائد " وهم ، وحسن الحافظ إسناده في المطالب العالية .

(١) أي تأخذ منكم (وتنقص من أموالكم) ولا تأخذون منها ولا تستفيدون منها مالاً .

(٢) كذا في الأصل ولعل الصواب " اسند " .

١١٧٠ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه محمد بن مهزم ، وثقه ابن معين وأبو حاتم (مختصراً) (٣ : ٢٨٧) .

الطفيل قال : رأيت النبي صلى الله عليه وسلم جاء إلى زمزم فقال : انزعوا ، واسقُوا ، فلولا أني أخاف أن تُغلبوا عليها ، لنزعت .

بـــاب

١١٧١ — حدثنا أبو كامل ، ثنا عبد العزيز بن المختار ، ثنا خالد الحذّاء ، عن حميد بن هلال ، عن عبد الله بن الصامت ، عن أبي ذرّ قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : زمزم طعام طعم ، وشفاء سقم .

قلت : قوله : طعام طعم في الصحيح .

١١٧٢ — حدثنا محمد بن المثنى ، ثنا ابن أبي عدي ، عن ابن عون ، عن حميد ، قلت : فذكره نحوه في حديث طويل .

باب تعجيل عقوبة المعصية بمكة

١١٧٣ — حدثنا أحمد بن عبد الجبار ، ثنا يونس بن بكير ، ثنا محمد ابن إسحاق ، عن عبد الله بن أبي بكر ، عن عمرة ، عن عائشة ، أنهـا قالت : مازلنا نسمع إساف ونائلة — رجل وامرأة من جرهم — زنيا في الكعبة فمُسخا حجرين .

قال البزار : لا نعلمه عن عائشة إلاّ بهذا الإسناد .

باب فيمن يُلحد بمكة

١١٧٤ — حدثنا عمر بن الخطاب ، ثنـا محمد بن كثير ، عـن الأوزاعي ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن ، عن

١١٧١ قال الهيثمي : قلت : في الصحيح منه طعام طعم رواه البزار والطبراني في الصغير ، ورجال البزار رجال الصحيح (٣ : ٢٨٦) .

١١٧٢

١١٧٣ قال الهيثمي : رواه البزار وفيه أحمد بن عبد الجبار العطاردي وهو ضعيف (٣ : ٢٩٦) .

١١٧٤ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه محمد بن كثير الصنعاني ، وثقة صالح بن محمد ، وابن سعد وابن حبان ، وضعفه أحمد (٣/٢٨٤) .

عبد الله بن عمرو ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : يُلحد رجل بمكة يقال له : عبد الله ، عليه نصف عذاب العالم .

قال البزار : هكذا رواه محمد بن كثير ولم يتابَع على هذا الإسناد . وقال عبدة ، عن الأوزاعي ، عن رجل من آل المغيرة بن شعبة ، عن المغيرة ابن شعبة ، عن عثمان بن عفان .

١١٧٥ ــ حدثنا محمد بن موسى القطان الواسطي . ثنا إسماعيل بن أبان ، ثنا يعقوب بن عبد الله ، عن جعفر بن أبي المغيرة ، عن ابن أبزى ، عن عثمان قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يُلحد بمكة كبش من قريش يقال له : عبد الله ، عليه مثل نصف أوزار الناس .

قال البزار : وأنا أظن إنما هو عن يعقوب ، عن جعفر بن حميد ، عن ابن أبزى ، وأخاف أن يكون أخطأ فيه .

بـــاب

١١٧٦ ــ حدثنا أحمد بن عبد الجبار . ثنا يونس بن بكير ، عن
٢٤١/ ابن إسحاق ، حدثني / عبد الله بن أبي بكر بن حزم ، عن عمرة بنت عبد الرحمن ، عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت : لقد رأيت قائد الفيل وسائسه أعميين مُقْعَدين يستطعمان بمكة .

باب في مسجد الخيف

١١٧٧ ــ حدثنا إبراهيم بن المستمرّ العُرُوقي ، ثنا محمد بن مُحَبَّب أبو همام ، ثنا إبراهيم بن طهمان ، عن منصور ، عن مجاهد ، عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : في مسجد الخيف قُبِرَ سبعون نبياً .(١)

١١٧٥ قال الهيثمي : رواه أحمد ورجاله ثقات ، ورواه البزار أيضاً (٣/٢٨٥) .

١١٧٦ قال الهيثمي : رواه البزار ورجاله ثقات (٣ : ٢٨٥) .

١١٧٧ قال الهيثمي : رواه البزار ورجاله ثقات (٣ : ٢٩٧) .

(١) إن كانت الرواية (قبر) فالصواب "سبعين" وان كانت الرواية (قُبِرَ) فسبعون على الصواب .

قال البزار : لا نعلمه عن ابن عمر بأحسن من هذا الإسناد ، تفرد به إبراهيم عن منصور .

باب في غار جبل ثور

١١٧٨ — حدثنا الفضل بن سهل ، ثنا خلف بن تميم ، ثنا موسى بن مطير القرشي ، عن أبيه ، عن أبي هريرة أن أبا بكر الصديق رضي الله عنه قال لابنه : يا بني إن حدث في الناس حدث ، فأت الغار الذي رأيتني اختبأتُ فيه أنا ورسول الله صلى الله عليه وسلم ، فكن فيه ، فإنه سيأتيك فيه رزقك غدوةً وعشيةً .

قال البزار : لا نعلم رواه إلا خلف .

باب مقبرة مكة

١١٧٩ — حدثنا عمرو بن علي ، ثنا أبو عاصم ، حدثني ابن جريج ، أخبرني إبراهيم بن أبي خداش ، عن ابن عباس ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : نعم المقبرة هذه ، قال ابن جريج : يعني مقبرة مكة .

قال البزار : لا نعلمه بهذا اللفظ إلا من هذا الوجه ، وابن أبي خداش من أهل مكة لا نعلم حدَّث عنه إلا ابنُ جريج .

فضل المدينة

باب فتحت المدينة بالقرآن

١١٨٠ — حدثنا سلمة بن شبيب ، ثنا محمد بن الحَسَن بن زبالة ، ثنا

١١٧٨ قال الهيثمي : رواه البزار وفيه موسى بن مطير وهو كذاب (٣ : ٢٩٧) .

١١٧٩ قال الهيثمي : رواه أحمد والبزار بنحوه والطبراني في الكبير ، وفيه إبراهيم بن أبي خداش حدث عنه ابن جريج وابن عيينة كما قال أبو حاتم ولم يضعفه أحد ، وبقية رجاله رجال الصحيح ، قلت : وانظر ما في الزوائد فإن الحديث فيه أتم (٣ : ٢٩٧) .

١١٨٠ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه محمد بن حسن بن زبالة وهو ضعيف (٣ : ٢٩٨) .